



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

لجنة البرنامج

الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة (الخاصة)

روما، 18 أبريل/نيسان 2023

اختصاصات التقييم المستقل لوظيفة التقييم في منظمة الأغذية والزراعة (مسودة)

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Clemencia Cosentino

مديرة مكتب التقييم

الهاتف: +39 06570 53903

البريد الإلكتروني: OED-Director@fao.org

السيدة Beth Bechdol

نائب المدير العام

الهاتف: +39 06570 51800

البريد الإلكتروني: DDG-Bechdol@fao.org

الموجز

- ◀ يُمثّل التقييم جزءاً لا يتجزأ من نظام الإدارة القائمة على النتائج في المنظمة. وهو يُوفّر المساءلة أمام الأعضاء والمدير العام.
- ◀ تماشياً مع الأحكام الواردة في ميثاق مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، يجب إجراء تقييم مستقل لوظيفة التقييم في المنظمة كل ست سنوات.
- ◀ يتمثل الغرض الرئيسي من هذا التقييم في تقييم مساهمة وظيفة التقييم في تحقيق أهداف المنظمة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية ووضع معايير أساسية لعمليات التقييم المستقبلية. وتسعى هذه العملية، بناءً على التقييم السابق (2016)، إلى تقييم مدى الالتزام بالمبادئ الأساسية لعمل مكتب التقييم (الاستقلالية والحيادية والمصادقية والشفافية والجدوى)، ورفع توصيات للاسترشاد بها في وضع سياسة التقييم الجديدة وإصلاحات وظيفة التقييم.
- ◀ عُرضت الوثيقة بعنوان "اختصاصات التقييم المستقل لوظيفة التقييم في منظمة الأغذية والزراعة (مسودة)" (الوثيقة PC135/4) على لجنة البرنامج في دورتها الخامسة والثلاثين بعد المائة.
- ◀ تتضمن هذه الوثيقة المسودة المحدثة لاختصاصات التقييم المستقل لوظيفة التقييم في المنظمة (الملحق) التي تراعى فيها التعقيبات الواردة من لجنة البرنامج ولجنة التقييم في المنظمة.

التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

- ◀ إنّ لجنة البرنامج مدعوة إلى استعراض مضمون هذه الوثيقة ورفع ما تراه مناسباً من توصيات إلى المجلس.

أولاً - المقدمة

1- أنشئت دائرة التقييم التابعة للمنظمة في عام 1968 لكفالة فعالية التقييم في المنظمة. وتمثل مهمة التقييم أحد أجزاء نظام الرقابة في المنظمة، الذي يشمل أيضاً المراجعة الخارجية، والمراجعة الداخلية، والتفتيش والتحقق، ولجنة الإشراف الاستشارية في المنظمة. ويُعتبر التقييم جزءاً لا يتجزأ من نظام الإدارة القائمة على النتائج الحسن الأداء. وهو يُتيح المساءلة أمام الأعضاء والمدير العام.

2- وقد تمّ تحديد ولاية التقييم في المنظمة والأنشطة ذات الصلة في "ميثاق مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة" الوارد في النصوص الأساسية للمنظمة¹، والذي ينصّ على إجراء "تقييم مستقل لوظيفة التقييم كل ست سنوات"².

3- وستباشر المنظمة إجراء تقييم مستقل لوظيفة التقييم الخاصة بها خلال الفترة 2023-2024. وتوفر الاختصاصات توجيهات في إطار السعي إلى تحديد فريق خارجي مستقل لإجراء هذا التقييم.

4- وعُرضت الوثيقة بعنوان "اختصاصات التقييم المستقل لوظيفة التقييم في منظمة الأغذية والزراعة (مسودة)" (الوثيقة PC135/4)³ على لجنة البرنامج في دورتها الخامسة والثلاثين بعد المائة في مارس/آذار 2023. وهي تُوفّر معلومات أساسية (القسم 2)، وتُحدّد الغرض من التقييم ونطاقه وأهدافه (القسم 3)؛ وتعرض الأسئلة التي يجب الإجابة عليها (القسم 4)، والنواتج التي سيجري تقديمها (القسم 5) والجدول الزمني (القسم 6)؛ كما أنها تصف إدارة هذا التقييم (القسم 7) وتعيين فريق التقييم وسماته الرئيسية (القسم 8).

5- ويتمثل الغرض الرئيسي من هذا التقييم في تقييم مساهمة وظيفة التقييم في تحقيق أهداف المنظمة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، ووضع معايير أساسية لعمليات التقييم في المستقبل. وتسعى هذه العملية، بناءً على التقييم السابق (2016)، إلى تقييم مدى الالتزام بالمبادئ الأساسية لعمل مكتب التقييم (الاستقلالية والحيادية والمصادقية والشفافية والجدوى) وتقديم توصيات للاسترشاد بها بما من أجل وضع سياسة التقييم الجديدة وإصلاحات وظيفة التقييم.

6- وقد استعرضت لجنة البرنامج الوثيقة بعنوان "اختصاصات التقييم المستقل لوظيفة التقييم في منظمة الأغذية والزراعة (مسودة)" (الوثيقة PC135/4)، وقدمت توجيهاتها على النحو التالي⁴:

(أ) أقرت بأهمية وجود تقييم توجيهي يُسترشد به لوضع سياسة التقييم الجديدة لمنظمة الأغذية والزراعة ويكون بمثابة أساس لعمليات تقييم وظيفة التقييم في المستقبل؛

(ب) وسلّطت الضوء على دور لجنة البرنامج والإدارة في الإشراف على التقييم المستقل لوظيفة التقييم في المنظمة؛

¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، الجزء الثاني - ميثاق مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة، القسم سادساً - ضمان الجودة (النقطة ج) من الفقرة 30). متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/mp046a/mp046a.pdf>

² أُجري التقييم السابق في عام 2016، وبالتالي فقد حان الوقت لإجراء تقييم آخر في عام 2023.

³ الوثيقة PC135/4، متاحة على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/nl202ar/nl202ar.pdf>

⁴ الوثيقة CL 172/8، تقرير الدورة الخامسة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج (روما، 13-17 مارس/آذار 2023)، متاحة على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/nl654ar/nl654ar.pdf>

- (ج) وتطلّعت إلى وضع الاختصاصات بصيغتها النهائية، بما يشمل هيكل الإشراف، بقيادة رئيسة لجنة البرنامج، وبمشاركة ممثلي الإدارة والأعضاء في اللجنة وغيرهم من أصحاب المصلحة؛
- (د) وسلّطت الضوء على أهمية استقلالية التقييم، وشدّدت على ضرورة مراجعة الصيغة والمصطلحات المستخدمة في الأسئلة الرئيسية الواردة في الاختصاصات لضمان وضوحها واتساقها من حيث المعنى بالنسبة إلى جميع القراء، تلافياً لاختلاف التفسيرات؛
- (هـ) وشجّعت على توخي التوازن الجنساني والجغرافي عند إنشاء هياكل الإشراف وكذلك فريق التقييم؛
- (و) وسلّطت الضوء على أهمية أخذ الفترة الانتقالية للعضوية في لجنة البرنامج خلال هذه العملية في الحسبان؛
- (ز) وأوصت بأن تعقد لجنة البرنامج دورة خاصة لوضع اختصاصات تقييم وظيفة التقييم في المنظمة بصيغتها النهائية، وذلك بقيادة رئيسة اللجنة، بهدف رفع توصية إلى المجلس بهذا الشأن في أقرب وقت ممكن.

ثانياً - هيكل الإشراف المقترح

- 7- سيتولى إجراء التقييم فريق خارجي يتم تحديده وتعيينه تحت إشراف لجنة توجيهية. ولن يشارك مكتب التقييم في توجيه التقييم أو إدارته لضمان مصداقية هذه العملية وحيادها.
- 8- وستُعرض نتائج التقييم وتوصياته على الأجهزة الرئاسية للمنظمة وعلى المدير العام. واقترحت اللجنة التوجيهية أن يتكوّن فريق التقييم من عدد مناسب عملياً يضمّ ستة أعضاء، من أجل ضمان الاستقلالية وتيسير إجراء التقييم، مع تحسين كفاءة العملية في الآن ذاته، على أن يكونوا موزعين كالاتي:
- ممثلان عن اثنين من الأعضاء: رئيس لجنة البرنامج في المنظمة ونائب الرئيس؛
 - ممثلان عن إدارة المنظمة: رئيس لجنة التقييم في منظمة الأغذية والزراعة والمدير العام المساعد / الممثل الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ؛
 - خبيران خارجيان في وضع جيّد يؤهلهما للمشاركة في هذا الفريق بناءً على تخصصهما وخبرتهما المثبتة في إرساء مهام التقييم المحكمة في منظمات مماثلة.
- 9- ويجوز للممثلين عن الأعضاء وللممثلين عن إدارة المنظمة تعيين اثنين من الممثلين المناوبين، على التوالي، للحلول محلّهم في حال تعذّر عليهم الحضور. ورهنًا بأيّ تغييرات قد تطرأ على عضوية لجنة البرنامج وتشمل رئيس اللجنة ونائب رئيسها، سيتم نقل مسؤوليات الممثلين عن الأعضاء على النحو الواجب إلى رئيس اللجنة ونائب رئيسها المعيّنين حديثًا.

ثالثاً - التعديلات الأخرى المقترحة على مسودة الاختصاصات

- 10- تتعلق التعديلات الأخرى المقترحة على مسودة الاختصاصات بأسئلة التقييم وجدوله الزمني. وفي ما يتعلق بأسئلة التقييم، فإنّ المبادئ الأساسية الخمسة لمنظمة الأغذية والزراعة متسقة مع القواعد والمعايير التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والتي تُوجه عملية التقييم المستقل. ولا تزال المبادئ الخمسة الواردة في الأطر الخاصة بالأسئلة هي

المبادئ الحاسمة وفقاً لميثاق مكتب التقييم في المنظمة. وتسمح الأسئلة الفرعية بتوضيح محاور اهتمام المنظمة ولا ينبغي تفسيرها على أنها مجالات بحث إلزامية خاصة بهذا التقييم.

11- وتمّ تحديث الجدول الزمني للتقييم لكي يتسنى إكمال جميع الأنشطة في غضون الإطار الزمني المتفق عليه وهو 2023-2024.

رابعاً - الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب لجنة البرنامج

12- إنّ لجنة البرنامج مدعوة إلى استعراض الاختصاصات المحدثة التي تتضمن التوجيهات الصادرة عن لجنة البرنامج، فضلاً عن التعقيبات الواردة من لجنة التقييم في المنظمة. وهي مدعوة أيضاً إلى توصية المجلس بالمصادقة على اختصاصات التقييم المستقل لوظيفة التقييم في منظمة الأغذية والزراعة الواردة في الملحق بهذه الوثيقة.

الملحق: اختصاصات التقييم المستقل لوظيفة التقييم في منظمة الأغذية والزراعة

أولاً - المقدمة

- 1- تشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، على النحو الذي صادقت عليه أجهزتها الرئاسية، في إجراء تقييم مستقل لوظيفة التقييم فيها في الفترة 2023-2024. وقد جرى تحديد ولاية التقييم في المنظمة وأنشطته في ميثاق مكتب التقييم في المنظمة،⁵ والذي ينص على إجراء "تقييم مستقل لوظيفة التقييم كل ست سنوات"⁶. وتقوم المنظمة بنشر الاختصاصات في إطار سعيها إلى تحديد فريق خارجي مستقل من أجل إجراء هذا التقييم.
- 2- وتوفر هذه الوثيقة معلومات أساسية (القسم 2)؛ وتحدد الغرض من التقييم ونطاقه وأهدافه (القسم 3)؛ وتعرض الأسئلة التي يجب الإجابة عليها (القسم 4)؛ والنواتج التي سيجري تقديمها (القسم 5)؛ والجدول الزمني (القسم 6)؛ ووصف لإدارة هذا التقييم (القسم 7)؛ وتعيين فريق التقييم وسماته الرئيسية (القسم 8).
- 3- ولن يشارك مكتب التقييم في توجيه التقييم أو إدارته لضمان مصداقية هذه العملية وحيادها. وستكون الأجهزة الرئاسية للمنظمة هي الجهات الرئيسية المستخدمة لنتائج هذا التقييم وتوصياته، لا سيما لجنة البرنامج التي "تلقى تقارير التقييم الخاصة بالأجهزة الرئاسية"⁷ والتي يقدم مدير مكتب التقييم تقاريره إليها، بالإضافة إلى المدير العام للمنظمة الذي يتلقى أيضاً تقارير مدير مكتب التقييم، ومدير مكتب التقييم وكبار الموظفين من أجل دعم جهود الإصلاح الجارية. ويشمل أصحاب المصلحة الرئيسيون الآخرون موظفي المنظمة بشكل عام، وموظفي مكتب التقييم، والشركاء في التنمية، والأعضاء ومجتمع التقييم بشكل عام.

ثانياً - معلومات أساسية

- 4- إنّ المنظمة وكالة متخصصة تقود الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على الجوع. ويتمثل هدفها في تحقيق الأمن الغذائي للجميع وضمان إمكانية حصول السكان بشكل منتظم على ما يكفي من الأغذية العالية الجودة لعيش حياة مفعمة بالنشاط والصحة. وتعمل المنظمة التي يبلغ عدد أعضائها 195 عضواً في أكثر من 150 بلداً حول العالم.
- 5- وتُجري مكتب التقييم عمليات تقييم لبرامج المنظمة ومشاريعها ويقدم الدعم لها بهدف تقييم ما إذا كانت التدخلات تتماشى من الناحية الاستراتيجية مع احتياجات المنظمة وأصحاب المصلحة فيها وتحقق النتائج المرجوة. وتتمثل المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التقييم في المنظمة، على النحو الموضح في ميثاق مكتب التقييم، في ما يلي: الاستقلالية والحيادية والمصداقية والشفافية والجدوى.

⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، الجزء الثاني - ميثاق مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة، القسم

سادساً - ضمان الجودة (النقطة ج) من الفقرة 30). متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/mp046a/mp046a.pdf>

⁶ أُجري التقييم السابق في عام 2016، وبالتالي فقد حان الوقت لإجراء تقييم آخر في عام 2023.

⁷ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، الجزء الثاني (جاء)، ميثاق مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة،

القسم سابعاً - دور الأجهزة الرئاسية في التقييم (الفقرة 35). متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/mp046a/mp046a.pdf>

- 6- ويضطلع مكتب التقييم بقيادة وظيفة التقييم في المنظمة بالتنسيق مع لجنة التقييم⁸ وبالتشاور مع لجنة البرنامج⁹ والمدير العام للمنظمة. ويتبع عمل مكتب التقييم خطة عمل متجددة مدتها أربع سنوات. ويتم الإبلاغ عن الأداء في ضوء خطة العمل هذه في اجتماعات لجنة البرنامج وكل عامين من خلال تقرير تقييم البرامج¹⁰ الذي يُعرض على المؤتمر. وتشمل خطة العمل الخاصة بعمليات التقييم، كلاً من عمليات التقييم المركزية واللامركزية.
- 7- ويتولى مكتب التقييم إجراء عمليات التقييم المركزية. ويجري تحديد تركيز عمليات التقييم هذه مع الإدارة العليا وبالتشاور مع لجنة البرنامج التي تصادق عليها من خلال خطة عمل التقييم وتوصي المجلس بالموافقة عليها. وتمثل عمليات التقييم لدليل التقييم الصادر عن مكتب التقييم (2015)¹¹ ويتم نشرها على الموقع الإلكتروني للتقييم التابع للمنظمة.
- 8- ويضطلع أخصائيو التقييم الإقليميون والمسؤولون عن الميزانية بعمليات التقييم اللامركزية، بدعم من مكتب التقييم في معظم الحالات. وتسترشد عمليات التقييم هذه بدليل تقييم المشاريع الخاص بالمكاتب اللامركزية (2019).¹² وشكّل تطوير قدرات التقييم على المستوى اللامركزي إحدى التوصيات الرئيسية المنبثقة عن تقييم وظيفة التقييم في المنظمة (2016)¹³ (انظر الإطار 1).
- الإطار 1- النتائج والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن عمليات التقييم السابقة

(أ) أدى التقييم الخارجي المستقل للمنظمة الذي أنجز في عام 2007 إلى عملية إصلاح تضمنت تعزيز دور التقييم في المنظمة. وخلص التقييم الخارجي المستقل إلى أن دائرة التقييم في المنظمة تعمل بشكل جيد مقارنة بما عليه الحال في المنظمات المماثلة ولكنها تتطلب قدرًا أكبر من الاستقلالية والموارد من أجل ضمان الاستجابة لاحتياجات الأجهزة الرئاسية والإدارة على حد سواء. وفي يناير/كانون الثاني 2010، أصبحت دائرة التقييم مكتب التقييم الذي "يرفع تقاريره إلى المدير العام وإلى المجلس عن طريق لجنة البرنامج".¹⁴ وجرت الموافقة على ميثاق مكتب التقييم في المنظمة الذي يوفر الإطار السياسي لوظيفة التقييم في الدورة التاسعة والعشرين بعد المائة للمجلس المنعقدة في مايو/أيار 2010 وهو مدرج في الجزء الثاني من النصوص الأساسية (طبعة عام 2017).

⁸ تم إنشاء لجنة التقييم (الداخلي) لإسداء المشورة للمدير العام ومكتب التقييم بشأن المسائل المتعلقة بالتقييم في المنظمة على مستوى المنظمة ككل. وهي تساعد المنظمة في تنفيذ نظام تقييم يتسم بالكفاءة ويستجيب لاحتياجات أعضاء المنظمة وإدارتها على حد سواء. منظمة الأغذية والزراعة. 2017. النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، الجزء الثاني حاء- ميثاق لمكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة، القسم سابعًا دال- لجنة التقييم (الداخلي) (الفقرة 38). متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/mp046a/mp046a.pdf>

⁹ تساعد لجنة البرنامج المجلس في أداء واجباته في ما يتعلق بوضع أنشطة برامج المنظمة وتنفيذها.

¹⁰ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. التقييم في منظمة الأغذية والزراعة. <https://www.fao.org/evaluation/about-us/spotlight/en>

¹¹ FAO. 2015. OED Evaluation Manual. April 2015.

¹² <https://www.fao.org/3/cc1302en/cc1302en.pdf>

FAO. 2019. OED project evaluation manual for decentralized offices <https://www.fao.org/3/ca4821en/ca4821en.pdf>

¹³ منظمة الأغذية والزراعة. 2016. تقييم وظيفة التقييم في منظمة الأغذية والزراعة. الوثيقة PC 120/05. روما.

¹⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، الجزء الثاني (حاء)، ميثاق لمكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة، القسم سابعًا- الترتيبات المؤسسية (الفقرة 33). متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/mp046a/mp046a.pdf>

(ب) وخلص تقييم وظيفة التقييم في المنظمة لعام 2016 إلى أن مكتب التقييم أحرز تقدماً كبيراً في تحسين جدواه. فقد أصبح أكثر اتساقاً مع النهج الاستراتيجي للمنظمة، ونظّم ممارساته ضمن خطوط توجيهية، ونقذ برنامجاً للتدريب/التعلّم لصالح موظفيه، وبدأ في تطبيق خطة تواصل لنشر عمليات التقييم التي يجريها بشكل أفضل. ومن ناحية أخرى، خلص التقييم إلى أن مكتب التقييم قام بتلبية احتياجات أعضاء المنظمة بدرجة أعلى من احتياجات التقييم الخاصة بأصحاب المصلحة الآخرين (مثل الإدارة العليا والشركاء في التنمية). ووجد أيضاً أن جودة عمليات التقييم التي أجراها مكتب التقييم كانت متفاوتة عبر مختلف أنواع التقييم. وكانت أوجه القصور في المنهجية (مثل الاستخدام غير الكافي للبيانات والتصنيفات الكمية) وإيلاء اعتبار محدود للمسائل الجنسانية وحقوق الإنسان التي هي موضع قلق.

(ج) ووجد هذا التقييم أيضاً أن استقلالية مكتب التقييم كانت محدودة، لا سيما استقلاليته السلوكية، وأن المنظمة تفتقر إلى نظام لضمان تغطية عمليات التقييم اللامركزية وإلى ولاية وموارد من أجل تنمية القدرات في مجال التقييم. وأوصى التقييم بوضع استراتيجية وخطة عمل من أجل تعزيز التعلّم والمساءلة (التوصية 1)، وبإعداد خطة التقييم بمشاركة لجنة البرنامج (التوصية 4) وبمشاركة المنظمة في تنمية القدرات في مجال التقييم (التوصية 5). وبالإضافة إلى ذلك، أوصى التقييم بأن تعزز المنظمة استقلالية مكتب التقييم ومصداقيته (التوصية 2)؛ وبأن تضع برنامجاً لعمليات التقييم اللامركزية (التوصية 3)؛ وبأن تستبدل ميثاق التقييم لمكتب التقييم بسياسة تقييم للمنظمة (التوصية 6). وقد وافقت المنظمة، في ردّها،¹⁵ على تنفيذ التوصيات 1 و4 و5 تنفيذاً كاملاً، ووافقت جزئياً على تنفيذ التوصيات 2 و3 و6. ويوفر تقرير المتابعة للتقييم (نوفمبر/تشرين الثاني 2018)¹⁶ اقتراح تعزيز عملية التقييم في المكاتب اللامركزية (مايو/أيار 2020)¹⁷ معلومات مفصلة عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المقبولة.

9- وفي أواخر شهر مايو/أيار 2022، تم تعيين مدير جديد للتقييم وبدأ اعتماد تدابير إصلاحية تستجيب للقضايا التي طرحها التقييم الخارجي المستقل لعام 2016. وتوجيه من المدير الجديد، أنشأ مكتب التقييم فرقاً انتقالية للاضطلاع بالأعمال الأساسية الحاسمة الأهمية واللازمة لدعم وضع استراتيجية جديدة – ويشمل ذلك إرساء هيكل داخلي جديد، وعمليات الاستلام والاختيار لتحديد خطة عمل مكتب التقييم، ونهجاً لرصد التقدم المحرز بهدف مواءمة عمل مكتب التقييم بشكل أفضل مع رؤيته الجديدة ومبادئه التوجيهية (انظر الإطار 2).

الإطار 2- الرؤية الجديدة لمكتب التقييم (2022)

إنّ مكتب التقييم:

- يولّد الأدلة التي تسترشد بها القرارات التي تتخذها المنظمة أو أعضاؤها.
- يقدم توصيات قادرة على إحداث تحولات إلى أصحاب المصلحة في المنظمة.

¹⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2016. تقييم وظيفة التقييم في منظمة الأغذية والزراعة. ملاحظات الإدارة. الوثيقة PC 120/05. روما.

<https://www.fao.org/3/mr743a/mr743a.pdf>

¹⁶ منظمة الأغذية والزراعة. 2018. تقرير متابعة تقييم وظيفة التقييم في المنظمة. الوثيقة PC 120/05. روما.

<https://www.fao.org/3/mx379ar/mx379ar.pdf>

¹⁷ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. تعزيز قدرة منظمة الأغذية والزراعة على تقييم المساهمات على المستوى القطري: اقتراح لتعزيز التقييم في المكاتب

الميدانية. الوثيقة PC 128/6. روما. <https://www.fao.org/3/nc856ar/nc856ar.pdf>

• يساهم في إتاحة المعرفة في مجال (مجالات) عمل المنظمة.

10- وتتم عملية الإصلاح الداخلية هذه لوظيفة التقييم ضمن عملية تحوّل أوسع في المنظمة من أجل تحسين دعم المنظمة لاحتياجات الأعضاء من خلال جملة أمور أخرى منها عمليات مراجعة للأولويات والهياكل لتنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة،¹⁸ ويشمل ذلك تعزيز القدرات على المستوى القطري، وزيادة تعبئة الموارد والمعرفة، وتحسين المواءمة البرمجية مع أهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً - الغرض والنطاق والأهداف

11- يتمثل الغرض الرئيسي من هذا التقييم الذي يسترشد بقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم¹⁹ في تقييم مساهمة وظيفة التقييم في تحقيق أهداف المنظمة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية بالتزامن مع رؤية استشرافية لتقديم اقتراحات من أجل التحسين.

12- ويشمل التقييم عمليات التقييم التي أجريت خلال الفترة 2017-2022، وذلك عبر تحليلها بصورة عامة ومن قبل مجموعات فرعية ذات صلة - مثل مرحلة ما قبل تفشي الجائحة (2017-2019) ومنذ تفشيها (2020-2022) ونوع التقييم²⁰ - للنظر في آثار الجائحة ومختلف الأهداف والنهج المنهجية المستخدمة في أنواع مختلفة من عمليات التقييم.²¹ وسيأخذ كذلك بعين الاعتبار توصيات عمليات التقييم والمراجعة السابقة،²² بالإضافة إلى استراتيجية مكتب التقييم الجديدة (مارس/آذار 2023).²³

13- وبلاستفادة من التقييم السابق (2016)، تسعى هذه العملية إلى تحقيق الأهداف التالية:

(1) تقييم الالتزام بالمبادئ الأساسية لعمل مكتب التقييم (بما يشمل الاستقلالية والحيادية والمصداقية والشفافية والجدوى)؛

(2) وتقديم توصيات للاسترشاد بها في وضع سياسة التقييم الجديدة وعمليات إصلاح وظيفة التقييم.

¹⁸ منظمة الأغذية والزراعة. 2021. الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031. أكتوبر/تشرين الأول 2021. روما.

<https://www.fao.org/3/cb7099ar/cb7099ar.pdf>

¹⁹ فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. 2016. قواعد ومعايير التقييم. <http://www.unevaluation.org/document/detail/1914>

²⁰ المحافظة (مثل التقييمات المواضيعية أو تقييمات البرامج القطرية التي تقوم بجمع مُجمَع تدخلات مختلفة ضمن مجموعة واحدة)، والبرنامج (تجميع المشاريع المختلفة التي تتسم بمحائص مشتركة، مثل مُجمَع التدخلات)، والمشاريع (التدخلات الفردية).

²¹ FAO. 2020. Risk analysis and guidance for the management and conduct of evaluations during international and national level COVID-19 crisis and restrictions. OED Guidelines Series. 05/2020. Rome.

<https://www.fao.org/3/ca8796en/ca8796en.pdf>

²² يتم حالياً إجراء مراجعة داخلية لمكتب التقييم؛ وقد أجريت مراجعة خارجية في عام 2016.

²³ منظمة الأغذية والزراعة. 2023. استراتيجية التقييم في منظمة الأغذية والزراعة للفترة 2023-2025: استراتيجية مؤقتة لمكتب التقييم لبناء هيكل

لتحقيق التميز في دعم ثقافة تقوم على الأدلة في عملية اتخاذ القرارات لدى الإدارة والأعضاء. (الوثيقة PC 135/3). روما. متاح على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/3/nl201ar/nl201ar.pdf>

رابعًا - أسئلة التقييم

14- سيجيب التقييم على الأسئلة الرئيسية الخمسة الواردة في الإطار 3 والتي تعكس المبادئ الأساسية الخمسة التي يقوم عليها التقييم في منظمة الأغذية والزراعة²⁴. وسيُشكّل النظر في مبدأ "عدم ترك أي أحد خلف الركب" جزءًا أساسيًا من التحليل على النحو المحدد في معايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم²⁵. ويكمن الغرض من الأسئلة الفرعية في توضيح تركيز اهتمام المنظمة ولا يجوز تفسيرها على أنها مجالات بحث إلزامية خاصة بهذا التقييم. ومن المتوقع أن يقترح التقييم أساليب ملائمة للإجابة على هذه الأسئلة وسيحظى بالتعاون الكامل من جانب مكتب التقييم في ما يتعلق بالوصول إلى المعلومات والموظفين.

الإطار 3- أسئلة التقييم

الأسئلة الفرعية	الأسئلة الرئيسية
1- الاستقلالية	
1-1 إلى أي مدى يتخذ مكتب التقييم قرارات حاسمة بشكل مستقل وموضوعي؟ وتشمل القرارات الحاسمة تعيين الموظفين، وتخصيص التمويل، واختيار عمليات التقييم التي سيتم إجراؤها.	1-1 إلى أي مدى جرى تنظيم وظيفة التقييم حاليًا بشكل يعزز الاستقلالية والموضوعية والتغطية الملائمة لعمليات التقييم التي تنفذها المنظمة؟
2-1 إلى أي مدى تعزز السياسات والإجراءات والممارسات الحالية للمنظمة ومكتب التقييم استقلالية عمليات التقييم التي تجريها المنظمة وموضوعيتها؟	
2- الحيادية	
1-2 إلى أي مدى تثبت عمليات التقييم بمصداقية أن النتائج والاستنتاجات والتوصيات غير منحازة؟	2- إلى أي مدى تعتبر عمليات التقييم غير منحازة؟
2-2 إلى أي مدى تقوم عمليات التقييم بتوثيق الجهود المبذولة من أجل منع التحيز المحتمل و/أو معالجته، أو تشويها قيود تعترض تفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات؟	

²⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2017. النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة، الجزء الثاني (حاء)، ميثاق لمكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة،

القسم ثانياً باء- مبادئ التقييم (الفقرات من 8 إلى 12). متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/mp046a/mp046a.pdf>

²⁵ فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. 2016. قواعد ومعايير التقييم (المعيار 4-7 والقاعدة 8). متاح على الرابط التالي:

<http://www.unevaluation.org/document/detail/1914>

الأسئلة الفرعية	الأسئلة الرئيسية
3- المصدقية	
<p>3-1 إلى أي مدى تتسم عمليات التقييم بجودة مهنية عالية وتؤدي إلى نتائج قوية واستنتاجات وتوصيات ذات ركائز راسخة؟</p> <p>3-2 إلى أي مدى تستخدم عمليات التقييم هُجًا أو أساليب أو أدوات ابتكارية ومعتمدة من شأنها النهوض بعمل المنظمة؟</p> <p>3-3 إلى أي مدى تقترح عمليات التقييم توصيات مجدية؟</p>	<p>3- إلى أي مدى تؤدي عمليات التقييم إلى نتائج ذات مصداقية واستنتاجات وتوصيات مؤثرة؟</p>
4- الشفافية	
<p>4-1 إلى أي مدى تقوم عمليات التقييم باتباع عملية تشاورية؟</p> <p>4-2 إلى أي مدى تُعتبر العمليات التشاورية ملائمة للسكان، ولا سيما للشعوب الأصلية؟</p> <p>4-3 إلى أي مدى توفر عمليات التقييم بتوفير تفاصيل كافية من أجل تعزيز التفسير والاستخدام الملائمين من قِبل مختلف المتلقين (مثل القيود المفروضة)؟</p>	<p>4- إلى أي مدى استعانت عمليات التقييم بِنُهج لتعزيز الشفافية؟</p>
5- الجدوى	
<p>5-1 إلى أي مدى تُسهّم عمليات التقييم، بغضّ النظر عن حجمها (سواء أكانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم)، في التعبير عن الاتجاه الاستراتيجي للمنظمة وتلبي احتياجات أصحاب المصلحة فيها*؟</p> <p>5-2 إلى أي مدى أنشأت عمليات التقييم أدلة استنارت بها القرارات التي اتخذها أصحاب المصلحة في المنظمة*؟</p> <p>5-3 أي نوع من عمليات التقييم ترك الأثر الأكبر، ولماذا؟</p> <p>5-4 إلى أي مدى أدت إجراءات المتابعة الحالية إلى زيادة الإقبال؟</p>	<p>5- إلى أي مدى تستجيب عمليات التقييم لاحتياجات أصحاب المصلحة في المنظمة وإلى أي مدى يقومون باستخدامها؟</p>

ملاحظة: * يشمل أصحاب المصلحة إدارة المنظمة والأجهزة الرئاسية والجهات الأخرى في المنظمة التي تطلب إجراء عمليات التقييم أو تشارك فيها.

خامسًا - النواتج

15- سيتولى القائمون على التقييم تحقيق المخرجات التالية:

- (1) إعداد تقرير أولي يوضح بالتفصيل الإطار التحليلي والمنهجية المقترحة للرد على أسئلة التقييم. وستقوم اللجنة التوجيهية باستعراض مسودة هذا التقرير، وبناءً على تعليقاتها، ستجري مراجعتها وعرضها مجددًا للموافقة عليها.
- (2) وإعداد مسودة تقرير موجز (بما في ذلك موجز لا يتجاوز 5 000 كلمة) ومسودة تقرير تقييم (بما في ذلك موجز لا يتجاوز 50 صفحة) تتضمن النتائج الأولية والاستنتاجات والتوصيات التي تستند إلى تحليل قوي وأدلة ناتجة عن التقييم. وسيتم توزيع هذين التقريرين على أصحاب المصلحة الداخليين، لا سيما مكتب التقييم الخارجي، للتعليق عليها واستعراض صحة الوقائع قبل مراجعتها وتقديمها إلى اللجنة التوجيهية لاستعراضها.
- (3) وعرض مسودة النتائج والاستنتاجات والتوصيات لاستخدامها خلال حلقة عمل أصحاب المصلحة.
- (4) وعقد حلقة عمل لأصحاب المصلحة يضطلع فريق التقييم بتيسيرها للتحقق من صحة النتائج. وسيشمل المشاركون ممثلين عن إدارة المنظمة، بما في ذلك من مكتب التقييم وجهات أخرى يتم تحديدها أثناء هذا التقييم ومن قبل اللجنة التوجيهية.
- (5) وإعداد تقرير موجز نهائي (بما في ذلك موجز لا يتجاوز 5 000 كلمة) وتقرير تقييم نهائي (بما في ذلك موجز لا يتجاوز 50 صفحة) لتقديمهما إلى المدير العام والمجلس جنبًا إلى جنب مع توصيات لجنة البرنامج، وتعميمهما على أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين ونشرهما على الموقع الإلكتروني للمنظمة.

سادسًا - الأدوار والمسؤوليات

- 16- لجنة البرنامج وإدارة المنظمة. سيجري التقييم تحت إشراف لجنة البرنامج وإدارة المنظمة. وسيتم إنشاء لجنة توجيهية ذات هيكل حوكمة مخصص لضمان الاستقلالية وتيسير إجراء التقييم، مع تحسين كفاءة العملية في الآن ذاته.
- 17- وتتكوّن اللجنة التوجيهية من عدد مناسب عمليًا يضمّ ستة أعضاء موزعين كالآتي:
 - ممثلان عن اثنين من الأعضاء: رئيس لجنة البرنامج في المنظمة ونائب الرئيس؛
 - ممثلان عن إدارة المنظمة: رئيس لجنة التقييم في منظمة الأغذية والزراعة والمدير العام المساعد / الممثل الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ؛
 - خبيران خارجيان في وضع جيّد يؤهلها للمشاركة في هذا الفريق بناءً على تخصصهما وخبرتهما المثبتة في إرساء مهام التقييم المحكّمة في منظمات مماثلة.
- 18- ويجوز للممثلين عن البلدان الأعضاء وللممثلين عن إدارة المنظمة تعيين اثنين من الممثلين المناوبين، على التوالي، للمشاركة في اللجنة التوجيهية ليحلوا محلّهم في اللجنة التوجيهية في حال تعذّر عليهم الحضور. وهرنًا بأيّ تغييرات قد تطرأ على عضوية لجنة البرنامج وتشمل رئيس اللجنة ونائب رئيسها، فسيتم نقل مسؤوليات الممثلين عن البلدان الأعضاء على النحو الواجب إلى رئيس اللجنة ونائب رئيسها المعيّنين حديثًا.

19- دور مكتب التقييم. سيدعم مكتب التقييم هذا التقييم عن طريق تزويد فريق التقييم بمعلومات عن وظيفة التقييم (من قبيل الإحصاءات المتعلقة بعمليات التقييم التي أُجريت) والوثائق المطلوبة والمشاركة في المقابلات أو مجموعات التركيز على النحو الذي يطلبه فريق التقييم. وسيسعى مكتب التقييم إلى تيسير عملية التقييم بطرق أخرى حسب طلب اللجنة التوجيهية. وسيقوم مكتب التقييم أيضًا بتيسير الوصول إلى شبكات التقييم لتحديد خبراء استشاريين/موردين لأغراض إجراء هذا التقييم وأعضاء فريق الخبراء.

سابعاً - تعيين فريق التقييم وسماته الرئيسية

20- سيكون فريق التقييم مسؤولاً عن نتائج التقييم وسيقوم بالإبلاغ إلى اللجنة التوجيهية. وقد يتم التعاقد معه عن طريق نشر إعلانات خاصة بالوظائف الشاغرة أو عن طريق الاستعانة بمصادر خارجية لموردين محتملين مؤهلين مسبقاً. ويجب أن يتمتع الفريق المختار بالمهارات والخبرات التالية:

- (1) خبرة مثبتة في تقييم وظيفة التقييم في وكالات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة أو منظمات إنمائية دولية و/أو منظمات إنسانية مماثلة؛
- (2) وفهم مثبت لنظام الأمم المتحدة الإنمائي والإنساني، لا سيما بالنسبة إلى الفرق ذات الخبرة في تقييم وظائف التقييم خارج سياق منظومة الأمم المتحدة؛
- (3) وخبرة مثبتة في إجراء أنواع مختلفة من عمليات التقييم؛
- (4) وفهم مثبت لعمل المنظمة والسياق الذي تعمل فيه.

ثامناً - الجدول الزمني للتقييم

21- يمكن أن يكون الجدول الزمني المؤقت لهذا التقييم على النحو التالي:

التاريخ	الطرف المسؤول	النشاط
مايو/ أيار 2023	اللجنة التوجيهية	الموافقة على الاختصاصات
مايو/ أيار 2023	اللجنة التوجيهية	نشر إعلانات الوظائف الشاغرة لتعيين فريق التقييم
يوليو/ تموز 2023	اللجنة التوجيهية	عقد اجتماع بدء التقييم
سبتمبر/ أيلول 2023	فريق التقييم	تقديم التقرير الاستهلاكي
أكتوبر/ تشرين الأول 2023	اللجنة التوجيهية	تقديم استعراضات ضمان الجودة الخاصة بالتقرير الاستهلاكي
أكتوبر/ تشرين الأول - نوفمبر/ تشرين الثاني 2023	فريق التقييم	تقديم التقرير الاستهلاكي المنقح والقيام بجمع البيانات
ديسمبر/ كانون الأول 2023	فريق التقييم	إتمام جمع البيانات
يناير/ كانون الثاني - فبراير/ شباط 2024	فريق التقييم	تقديم مسودة تقرير التقييم
مارس/ آذار 2024	اللجنة التوجيهية	إجراء عمليات استعراض لضمان جودة مسودة تقرير التقييم
أبريل/ نيسان 2024	فريق التقييم	تيسير حلقة عمل المصادقة
مايو/ أيار 2024	اللجنة التوجيهية	تقديم تحديث عن التقييم إلى لجنة البرنامج
يونيو/ حزيران 2024	فريق التقييم	تقديم تقرير التقييم النهائي
يوليو/ تموز - سبتمبر/ أيلول 2024	اللجنة التوجيهية	إعداد الوثائق لاجتماع لجنة البرنامج
نوفمبر/ تشرين الثاني 2024	اللجنة التوجيهية	عرض التقرير على لجنة البرنامج